دليل الألوان الشامل
لمصممات العبايات والطرح والثوب السوداني

The Complete Color Guide
for Abaya, Hijab & Sudanese Toub Designers

By: إعداد توتا غير
TOTA GHYR



دليل الألوان الشامل لمصممات العبايات والطرح والتوب السوداني

الفهرس

مقدمة

الألوان ليست مجرد صبغات، بل هي
لغة التصميم التي تعبر عن الهوية
والأناقة. في عالم تصميم العبايات
والثياب، يلعب اختيار اللون ونوعه دوراً
ً ً حاسماً ً ً في جودة القطعة النهائية
وثباتها. والثوب السوداني

الفصل الأول

أساسيات علم الألوان

ما هو اللون؟

اللون هو الإحساس البصري الذي ينتج عندما تسقط الأشعة الضوئية على جسم ما، فيقوم هذا الجسم بامتصاص جزء من الضوء وعكس الجزء الآخر إلى العين. تستقبل شبكية العين هذا الضوء، ثم يفسره الدماغ على هيئة لون معين.

فالوردة الحمراء، على سبيل المثال، لا تُنتج اللون الأحمر بنفسها، وإنما تمتص معظم ألوان الطيف وتعكس الموجات الضوئية الحمراء، فتدركها العين على أنها حمراء.

ولهذا السبب قد يبدو لون الجسم مختلفًا عند تغيّر الإضاءة، إذ إن نوع الضوء يؤثر في الأطوال الموجية المنعكسة منه.

خصائص اللون

لكل لون ثلاث خصائص رئيسية:

درجة اللون (Hue): اللون الأساسي نفسه، مثل الأحمر أو الأزرق.

قيمة اللون (Value): مدى فاتحية اللون أو غمقه.

تشبع اللون (Saturation): قوة اللون ونقاؤه، وهل هو زاهٍ أم باهت.

فهم هذه الخصائص يساعد المصمم على اختيار الألوان المناسبة وتكوين لوحات لونية متناسقة.

تعريف الألوان وأنواعها

الألوان الطبيعية (Natural Colors)

هي الألوان المستخلصة من مصادر طبيعية. مثل النباتات (كركم، زعفران، نيلة، المعادن، أو حتى الحشرات.

تتميز بجمالها الهادئ ولكنها غالباً ما تكون أقل ثباتاً وتحتاج لمواد مثبتة

الألوان الصناعية (Concentrates):

هي ألوان كيميائية مصنعة معملياً لتكون أكثر ثباتاً وتنوعاً .
وهي النوع الأكثر استخداماً في عالم الأزياء اليوم.

الأساس المائي Water-based

هي الألوان التي تذوب في الماء، وهي الأكثر أماناً وسهولة في الاستخدام المنزلي والاحترافي البسيط

الألوان المركزة Concentrates

البودرة Powder

أصباغ خام تحتاج لخلطها مع وسيط)Binder(لتتحول لطلاء.
تتميز بقوة اللون وإمكانية التحكم في الكثافة

السائلة Liquid

تكون جاهزة للاستخدام أو تحتاج لتخفيف بسيط، وتتميز بسهولة الدمج.

الألوان الطبيعية



الألوان الصناعية



الفصل الثاني

ألوان القماش Fabric Colors

المكونات والخصائص

مما تتكون ألوان القماش؟

تتكون ألوان القماش بشكل أساسي من:

الصبغة Pigment

هي المادة التي تعطي اللون.

الوسيط/المادة الرابطة Binder

مادة صمغية غالباً أكريليك بوليمر
وظيفتها لصق اللون بألياف القماش ومنعه من الزوال عند الغسيل

المواد المضافة

لتحسين الانسيابية أو سرعة الجفاف

الفرق بين ألوان القماش والأنواع الأخرى

ألوان القماش مصممة لتكون مرنة؛ بحيث لا تتشقق عند طي القماش أو غسله، على عكس ألوان الأكريليك العادية التي قد تصبح قاسية وتتكسر.

الفصل الثالث

أنواع ألوان القماش وتقنياتها

ألوان الرسم على الملابس Fabric Painting

تكون ذات قوام كريمي، تستخدم للرسم المباشر والزخرفة.

ألوان الحرير Silk Colors

تكون ذات قوام كريمي، تستخدم للرسم المباشر والزخرفة.

ألوان التشريب Tashreeb

هي تقنية فنية مشهورة جداً في الثوب السوداني. تعتمد على استخدام ألوان سائلة جداً)أو مخففة(يتم وضعها على القماش بطريقة تجعلها تتداخل وتندمج بنعومة دون ترك حواف حادة.

كيف تتم؟

باستخدام إسفنجة أو بخاخ ماء أو صبغة خفيفة على الأطراف مميزاته: دمج ناعم يشبه الرسم المائي ألوان متناسقة مناسب للتياب الفخمة

نصيحة للمصممات:

التشريب ينجح بشكل مذهل على الأقمشة الفاتحة،
ويحتاج لسرعة في العمل قبل جفاف اللون.



للحصول عن معلومات مفصلة عن تقنية التشريب
يمكن الرجوع الى دليل تشريب وتلوين التوب السودانى

طرق تلوين القماش

هناك العديد من الطرق الفنية لتلوين الأقمشة، وكل طريقة تمنح القماش مظهرًا فريدًا يعكس الإبداع والهوية البصرية. إليك أبرز التقنيات:

التلوين بالطّي والغمس: يُطوى القماش بطرق مختلفة ثم يُغمس في الصبغة، مما ينتج تدرجات لونية وزخارف طبيعية جميلة.

التلوين بالربط والصبغ (Tie-Dye): يُربط القماش بخيوط أو مطاط قبل غمره في الصبغة، لتظهر أشكال دائرية أو خطوط عشوائية.

الرسم اليدوي على القماش: تُستخدم فرش وألوان خاصة لتزيين القماش برسومات فنية دقيقة أو زخارف تقليدية.

الرش بالألوان: تُرش الصبغة على القماش لتكوين تأثيرات ضبابية أو انتقالات ناعمة بين الألوان.

الطباعة بالقوالب: تُستخدم قوالب خشبية أو مطاطية مطلية بالألوان لطباعة أشكال متكررة على القماش.

التلوين بالحرارة: تُنقل الألوان إلى القماش باستخدام الحرارة، وتُستخدم عادة في الأقمشة الصناعية.

الفصل الرابع

ماركات الوان القماش

PEBEO

ماركة بيبو الفرنسية هي الرائدة في هذا المجال. إليكِ كيف تفرقين بين منتجاتها من خلال ما هو مكتوب على العلبة







جدول أنواع ألوان بيبو (Pébéo) واستخداماتها في تلوين القماش

نوع اللون	اسم المنتج في بيبو	طبيعته (معتم/ شفاف)	الاستخدام الأساسي	مميزاته
ألوان قماش معتمة	Setacolor Opaque	معتمة	– الرسم المباشر – التحديد – تغطية القماش الداكن	تغطية قوية – تظهر بوضوح على الأقمشة الغامقة
ألوان قماش شفافة	Setacolor Transparent	شفافة	الخلفيات – التدرجات – الصباغة الخفيفة	– تظهر نسيج القماش – مناسبة للأقمشة
ألوان صباغة الربط	Setacolor Tie & Dye	شفافة سائلة	– صباغة الربط – الغمر التلوين الكامل	– سهلة الاستخدام – ألوان قوية وممتدة
ألوان حرير	Setasilk	شفافة	– الرسم على الحرير التدرجات الناعمة	انسيابية – تعطي تأثيرات مائية
ألوان بارزة ثلاثية الأبعاد	Setacolor 3D	معتمة بارزة	التحديد البارز – النقاط – الزخارف	– تعطي ملمسًا واضحًا – لا تحتاج وسيط
أقلام قماش	Fabric Marker	معتمة	الكتابة – الخطوط الدقيقة – التفاصيل	سهلة للمبتدئات – لا تحتاج فرش
ألوان بخاخ	Setacolor Spray	شفافة أو نصف شفافة	الخلفيات – التأثيرات السريعة – التدرجات	تغطية واسعة – مثالية للتأثيرات الفنية

شرح سريع لكل نوع

Setacolor Opaque

لون معتم، يغطي القماش بالكامل، ممتاز للتحديد والرسم على الأقمشة الداكنة.

Setacolor Transparent

لون شفاف، يعطي تأثيرات ناعمة، مناسب للخلفيات والتدرجات.

Setacolor Tie & Dye

صبغة جاهزة لصباغة الربط، تُستخدم في الغمر أو الصباغة الساخنة.

Setasilk

ألوان حرير، خفيفة جدًا، تعطي تأثيرات مائية وانسيابية.

Setacolor 3D

ألوان بارزة تُستخدم للتحديد والزخارف، تعطي ملمسًا واضحًا فوق القماش.

Fabric Marker

أقلام قماش جاهزة للكتابة والرسم بدون فرش.

Setacolor Spray

بخاخ لوني للخلفيات والتأثيرات السريعة.

الماركات المحلية

الماركات المعروفة - ماركة "إيناس" في السودا ن

ماركة إيناس (Enas)

تعتبر من أشهر الماركات في السودان، خاصة في عالم "التياب". تتميز بتركيبة تتناسب مع طبيعة الأقمشة المستخدمة في الثوب السوداني، وتوفر تدرجات لونية زاهية وقوية تتحمل الغسيل المتكرر. غالبا ً ما تتوفر في شكل عبوات مركزة يسهل التعامل معها في تقنيات التشريب والدمج



ماركات أخرى:)Marabou(الألمانية، (Tulip(الأمريكية، Fevicryl (الهندية)اقتصادية وجيدة للبدايات).







الفصل الخامس

الوسيط/المادة الرابطة
Binder

ما هو الوسيط أو المادة الرابطة للألوان؟

الوسيط (Binder / Medium) هو المادة الأساسية التي تُخلط مع اللون لتجعله يلتصق بالقماش ويثبت عليه بعد الجفاف. بدون وسيط، يبقى اللون مجرد صبغة مسحوقية أو سائلة لا تلتصق بالقماش وتزول بسهولة عند الغسل.

الاسم العلمي للوسيط

الاسم العلمي الأكثر استخدامًا في الرسم على القماش هو: Binder Acrylic أو Acrylic Polymer Emulsion وهو عبارة عن مستحلب من البوليمرات الأكريليكية يعمل كرابط بين اللون والقماش.

Acrylic Polymer Emulsion

Acrylic Polymer Emulsion يعمل كرابط قوي يجعل اللون يلتصق بالقماش ويتصلّب بعد الجفاف.

مميزاته:

يعطي ثباتًا عاليًا للون

مناسب للتحديد والخطوط الدقيقة

يحافظ على اللمعة (خاصة مع الميكا)

يجف بسرعة ويصبح صلبًا

متى نستخدمه؟

في ألوان التحديد

عند خلط بودرة الميكا

في الأعمال التي تحتاج ثباتًا قويًا على القماش

Fabric Medium

هو وسيط خاص بالرسم على القماش، يُضاف إلى الأكريليك ليجعله مرنًا بعد الجفاف بدل أن يكون صلبًا.

مميزاته:

يجعل اللون ناعمًا ومرنًا

يمنع تشقق اللون بعد الغسيل

يساعد اللون على الاندماج مع القماش بدل الجلوس فوقه

مناسب للملابس التي تُغسل باستمرار

متى نستخدمه؟

عند الرسم على الملابس

في الخلفيات والمساحات الكبيرة

في الألوان التي تحتاج مرونة بعد الجفاف

صمغ القماش

Fabric Glue

فابريكل

هو الاسم المحلى لمادة لاصق القماش ويستخدم ايضا
فى لصق الكريستال على القماش يكون لونة ابيض
ويتحول الى اللون الشفاف بعد ان يجف

الصحيح هذا اسم ماركة هندية تشمل منتجات مختلفة
لها علاقة بالرسم على القماش من ضمنها صمغ القماش

يتم استخدامة محليا بمزجة مع الالوان وتخفيفة بقليل
من الماء وخلطة ببودرة الزيرو للرسم على التوب
والعبايات





غراء التعبئة

هو الاسم المحلى للمادة الرابطة
Blinder

يتم استخدامة محليا بمزجة مع الالوان وتخفيفة بقليل من الماء وخلطة ببودرة الزيرو للرسم على التوب والعبايات

يتم استخدامة محليا بمزجة مع الالوان وتخفيفة بقليل من الماء وخلطة ببودرة الزيرو للرسم على التوب والعبايات

ايضا يستخدم كمعجون مع الاستنسل لاساس يرش فوقة الغليتر



ختيار الوسيط الصحيح يعتمد على نوع التصميم، طبيعة اللون، وهل القطعة ستُغسل لاحقًا أم لا. كل وسيط يعطي نتيجة مختلفة، لذلك معرفة الاختيار المناسب يوفر عليكِ الوقت ويضمن ثبات اللون على القماش.

.

تصاميم التحديد والخطوط الدقيقة
استخدمي Binder Acrylic لأنه يعطي ثباتًا قويًا، يجف بسرعة، ويُظهر اللمعة بوضوح (خصوصًا مع الميكا).
مناسب للزخارف، الكتابة، والحدود الدقيقة.

تصاميم الخلفيات والمساحات الكبيرة
استخدمي Fabric Medium لأنه يجعل اللون مرنًا بعد الجفاف، ويمنع التشقق عند الغسيل. مناسب للملابس، الحقائب، والقطع التي تُستخدم يوميًا.

.

تصاميم الميكا واللمعات

لأنه يحافظ على اللمعة Binder Acrylic استخدمي

ويثبت البودرة على القماش بشكل قوي Fabric.

يقلل اللمعة، لذلك لا يناسب الميكا Medium.

تصاميم تحتاج قوامًا سميكًا أو بارزًا

يعطي قوامًا سميكًا يشبه Gel Medium استخدمي

ألوان التحديد البارزة، مناسب للزخارف الفخمة.

تصاميم تجريبية أو بسيطة

استخدمي الغراء الشفاف خيار اقتصادي للمبتدئات،

لكنه أقل ثباتًا من الأكريليك.

ما هو الغراء الشفاف؟

هو مادة لاصقة خفيفة القوام، غالبًا تكون من نوع PVA Glue وهو اختصار لـ: Polyvinyl Acetate وهو الاسم العلمي للمادة الأساسية الموجودة في معظم أنواع الغراء الأبيض والشفاف.

كيف يعمل الغراء الشفاف على ربط اللون

يلتصق بالألياف — عند وضع اللون المخلوط بالغراء على القماش، يتغلغل الغراء داخل الألياف ويعمل كطبقة لاصقة.
يتصلّب بعد الجفاف — يتحول الغراء إلى طبقة صلبة خفيفة تثبّت اللون في مكانه.
يحافظ على شكل الخط — يساعد في رسم الخطوط البسيطة أو التحديد الخفيف.
يمنع انتشار اللون — يقلل من تمويه اللون، خصوصًا في المساحات الصغيرة.

متى نستخدم الغراء الشفاف؟

في التجارب الأولى للمبتدئات
عند خلط بودرة الميكا للحصول على لون تخطيط بسيط
في التحديد الخفيف أو الزخارف الصغيرة
في الأعمال التي لا تحتاج غسيل متكرر

متى لا يُفضّل استخدامه؟

في الملابس التي تُغسل باستمرار
في التصاميم التي تحتاج ثباتًا قويًا
في الخلفيات الكبيرة
مع الألوان الثقيلة جدًا

مميزاته

سهل الاستخدام
اقتصادي
يعطي قوامًا ناعمًا
مناسب لخلط الميكا في الأعمال البسيطة

عيوبه

ثباته أقل من Binder Acrylic
قد يصبح قاسيًا بعد الجفاف
قد يقلل من لمعة الميكا إذا كانت الكمية كبيرة

الخلاصة

الغراء الشفاف خيار ممتاز للمبتدئات وللأعمال الخفيفة، لكنه ليس بديلًا كاملًا للوسائط الأكريليكية الاحترافية. إذا كان التصميم يحتاج ثباتًا عاليًا أو لمعة قوية، الأفضل استخدام Binder Acrylic أو Fabric Medium.







الفصل السادس

ماهو الفرق بين المايكا والبيقمنت ؟
المايكا

المايكا Mica

هي الوان ذات لمعة مكونة من مسحوق احجار المايكا الطبيعة وهي امنة لملامسة البشرة ويصنع منها المكياج والوان الصابون والبخور وغيره .. تمتزج تماما مع الريزن وتعطي تاثيرات جميلة وهي عدة انواع من اجملها المايكا باودر بيرل



البيغمنت Pigment

الوان البيجمنت يتم صناعتها بمختلف الالوان المختلفة والمتنوعة وهي مركزة تقام علي اسس قوية, ومن هذه الاسس ان تكون الالوان ذات طابع قوي حيث يصعب ازالتهابسهولة, وهي من اقوي الالوان تستخدم لصنع الوان القماش و اقوي درجات الوان البيجمنت هو اللون الابيض البيجمنت واللون الاسود البيجمنت وهي الوان باودر تستخدم لصنع اللوان المركزة وتكون باساس مائى .
وتستخدم الوان البيجمنت في العديد من الصناعات وتصنع كمادة بودة او سائلة





كيفية خلط ألوان البودرة لصنع ألوان قماش؟

ضعي كمية من البودرة في وعاء صغير.

أضيفي القليل من الماء الدافئ
لتذويب الحبيبات تماماً (اصنعي عجينة).
أضيفي الوسيط الشفاف (Textile Binder/Medium
(تدريجياً حتى تصلي للقوام المطلوب.

يمكنكِ إضافة القليل من "الجليسرين"
للحفاظ على رطوبة اللون أثناء العمل.



كيف نختار الوسيط المناسب لخلط بودرة الميكا؟

للأعمال الدقيقة والفخمة: الوسيط الأكريليك هو الأفضل.
للأعمال التجريبية أو البسيطة: الغراء الشفاف يكفي ويعطي نتيجة جيدة.
لزيادة السيولة فقط: نستخدم الكحول أو الماء بكمية صغيرة.

الوسيط الأكريليك — يُعتبر الأفضل لصناعة ألوان التخطيط، لأنه يعطي قوامًا ثابتًا ولمعة واضحة، ويجف بسرعة على القماش. يناسب الخطوط الدقيقة والتحديد الفخم.
الغراء الشفاف — خيار اقتصادي وسهل، يعطي قوامًا ناعمًا ولمعة لطيفة، لكنه يحتاج وقتًا أطول للجفاف. مناسب للأعمال البسيطة أو التجارب.
التأثير على اللمعة.
الماء المقطّر — يُستخدم لتخفيف القوام عند الحاجة، لكنه لا يعمل كوسيط تثبيت، لذلك يجب إضافته بكميات قليلة جدًا.

أسرار المهنة والتحويلات

كيف تحولين ألوان الأكريليك العادية إلى ألوان قماش؟

إذا كان لديكِ ألوان أكريليك وتريدين الرسم بها على العبايات، يجب إضافة وسيط القماش
(Textile Medium)

الطريقة

اخلطي اللون مع الوسيط بنسبة 2:1)جزءين لون وجزء وسيط(. هذا الوسيط يجعل الأكريليك مرنا ويمنعه من التشقق ويجعله ثابتاً عند الغسيل



الفصل السابع

ما هي ألوان التحديد؟

ألوان التحديد هي مواد خاصة تُستخدم أثناء الرسم أو التلوين على القماش لتكوين حاجز يمنع انتشار اللون خارج المنطقة المراد تلوينها. تُطبّق هذه المواد أولًا على القماش لتحديد الخطوط أو المساحات، ثم تُضاف الألوان داخل الحدود المحددة دون أن تتسرب أو تختلط.





لماذا نستخدم ألوان التحديد؟

لأنها تحافظ على وضوح الرسومات والزخارف وتمنع تداخل الألوان.
تساعد في التحكم في حركة اللون، خصوصًا عند استخدام الألوان السائلة التي تنتشر بسرعة داخل الألياف.
تُعتبر ضرورية في الأقمشة الحساسة مثل الحرير، لأن لونه غالبًا يكون سائل وينتشر بسهولة، مما يجعل التحديد خطوة أساسية للحصول على خطوط دقيقة وثابتة.
تُستخدم في تقنيات مثل الرسم على القماش والباتيك لضبط شكل التصميم قبل إضافة اللون.
كيف تعمل؟
تُشكّل ألوان التحديد طبقة رقيقة فوق القماش تعمل كحاجز يمنع اللون من تجاوزها. وعند الانتهاء من التلوين، تبقى الخطوط واضحة، وتظهر المساحات الملونة بشكل نظيف ومتناسق.

كيف تعمل؟

تُشكّل ألوان التحديد طبقة رقيقة فوق القماش تعمل كحاجز يمنع اللون من تجاوزها. وعند الانتهاء من التلوين، تبقى الخطوط واضحة، وتظهر المساحات الملونة بشكل نظيف ومتناسق.

أفضل الماركات المستخدمة في التحديد

بعد معرفة دور ألوان التحديد وأهميتها في التحكم في انتشار اللون على القماش، يمكن اختيار المواد المناسبة من بين عدة ماركات معروفة بجودتها وثباتها. تختلف هذه الماركات في نوع المادة (شمع، جل، سائل سميك)، لكن جميعها مصممة لتوفير خطوط واضحة وحواجز فعّالة أثناء التلوين.

ماركات التحديد الجيلاتيني — مناسبة للرسم على الحرير والأقمشة الحساسة، لأنها تمنع انتشار الألوان السائلة وتُظهر التفاصيل الدقيقة.

ماركات التحديد بالشمع — تُستخدم في الباتيك وتلوين القطن، وتوفر حاجزًا قويًا يمنع اللون تمامًا من المرور.

ماركات التحديد السميك — مناسبة للأقمشة القطنية والمتوسطة الامتصاص، وتُستخدم لرسم الخطوط والزخارف قبل التلوين.

ماركات التحديد القابل للغسل — مثالية للتجارب أو الأعمال التعليمية، لأنها تُزال بسهولة بعد انتهاء التلوين دون ترك أثر.

كيف نختار الماركة المناسبة
حسب نوع القماش؟

اختيار ألوان التحديد يعتمد بشكل أساسي على طبيعة القماش وطريقة امتصاصه للون. بعض الأقمشة تحتاج حاجزًا قويًا يمنع انتشار اللون، بينما أقمشة أخرى يكفي معها تحديد خفيف أو سميك. لذلك، معرفة نوع القماش تساعد في اختيار الماركة المناسبة للحصول على أفضل نتيجة.

الأقمشة التي تنتشر فيها الألوان بسرعة (مثل الحرير)

المناسبة للحصول على أفضل نتيجة.
الأقمشة التي تنتشر فيها الألوان بسرعة (مثل الحرير)
الألوان السائلة تتحرك داخل ألياف الحرير بسرعة، لذلك تحتاج إلى مواد تحديد قوية ودقيقة مثل:
Pebeo Gutta
Jacquard Water-Based Resist هذه الماركات تُكوّن حاجزًا واضحًا يمنع اللون من تجاوز الخطوط، ويحافظ على التفاصيل الدقيقة

طريقة صنع ألوان تخطيط من بودرة الميكا

اختيار ألوان التحديد يعتمد بشكل أساسي على طبيعة القماش وطريقة امتصاصه للون. بعض الأقمشة تحتاج حاجزًا قويًا يمنع انتشار اللون، بينما أقمشة أخرى يكفي معها تحديد خفيف أو سميك. لذلك، معرفة نوع القماش تساعد في اختيار الماركة المناسبة للحصول على أفضل نتيجة.

المكونات الأساسية

بودرة ميكا باللون المطلوب.
غراء شفاف أو وسيط أكريليك (يُستخدم لتثبيت البودرة على القماش).
ماء مقطّر أو قليل من الكحول الطبي لتخفيف القوام.
أنبوب صغير أو فرشاة دقيقة لتطبيق اللون على القماش.

خطوات التحضير

خطوات التحضير

خلط البودرة: ضعي كمية صغيرة من بودرة الميكا في وعاء نظيف (ملعقة صغيرة تكفي لتجربة أولى).

إضافة الوسيط: أضيفي القليل من الغراء الشفاف أو الوسيط الأكريليك حتى تتكوّن عجينة ناعمة. هذا المزيج هو ما يجعل اللون يلتصق بالقماش ويعمل كـ"تحديد".

تخفيف القوام: أضيفي قطرات من الماء أو الكحول الطبي حتى يصبح القوام سائلًا قليلاً، مناسب للرسم بخطوط دقيقة.

التجربة على قطعة قماش صغيرة: جرّبي اللون على قطعة قماش مشابهة لتتأكدي من درجة اللمعة والثبات.

يمكن تعديل القوام بإضافة بودرة أكثر (لزيادة الكثافة) أو ماء أكثر (لتخفيفه).

التخزين: احفظي اللون في عبوة محكمة الإغلاق بعيدًا عن الضوء والرطوبة.

أخطاء شائعة يجب تجنبها في التحديد

رغم أن تقنية التحديد تُسهّل التحكم في حركة اللون على القماش، إلا أن بعض الأخطاء قد تؤثر على النتيجة النهائية وتُسبب انتشار اللون أو تشوّه الخطوط. تجنّب هذه الأخطاء يساعد في الحصول على عمل نظيف واحترافي.

عدم ترك التحديد ليجف تمامًا — من أكثر الأخطاء شيوعًا، لأن التحديد غير الجاف يسمح للون بتجاوز الحاجز والدخول في المناطق غير المرغوبة.

استخدام كمية كبيرة من اللون — الإفراط في وضع اللون قد يدفعه للتسرب خارج الحدود، خاصة مع الأقمشة الحساسة مثل الحرير.

اختيار نوع تحديد غير مناسب للقماش — استخدام تحديد سميك على الحرير أو تحديد خفيف على القطن قد يؤدي لنتائج غير دقيقة.

العمل على قماش غير نظيف أو غير مفرود جيدًا — أي تجعيد أو بقايا مواد على القماش قد تمنع التصاق التحديد أو تسبب انتشار اللون بشكل غير متساوٍ.

عدم تثبيت اللون بعد الانتهاء — يؤدي إلى تغيّر اللون أو نزوله أثناء الغسيل، مما يُفقد العمل شكله الأصلي.

تجاهل اختبار التحديد قبل البدء — تجربة بسيطة على قطعة صغيرة تُجنّب الكثير من الأخطاء قبل تنفيذ العمل الأساسي.

الأقمشة القطنية والمتوسطة الامتصاص

القطن يمتص اللون بشكل متوازن، لذلك يناسبه التحديد السميك أو الشمع، خصوصًا في الأعمال اليدوية أو الباتيك:

Tulip Dimensional Paint

Jacquard Batik Wax

الأقمشة المستخدمة في التجارب أو التعليم

عند العمل على مشاريع تدريبية أو تجريبية، يكون الأفضل استخدام مواد تحديد قابلة للغسل:

Crayola Washable Gel

Dritz Washable Fabric Glue

الخلاصة

اختيار الماركة المناسبة يعتمد على:

نوع القماش

درجة انتشار اللون

مستوى التفاصيل المطلوب

كيف أحصل على لمعة ذهبية فخمة باستخدام الميكا؟

للحصول على لمعة ذهبية فخمة يعتمد على اختيار نوع الميكا الصحيح وطريقة خلطه مع الوسيط المناسب.
الميكا الذهبية تعطي تأثيرًا معدنيًا قويًا يشبه الذهب الحقيقي إذا تم استخدامها بالطريقة الصحيحة.
اختيار ميكا ذهبية عالية الجودة — الميكا الراقية تكون حبيباتها ناعمة ولمعتها قوية، وتظهر بشكل واضح على القماش.
خلط الميكا بنسبة عالية — للحصول على لمعة فخمة، استخدمي نسبة 2 ميكا : 1 وسيط أكريليك، لأن زيادة الميكا تعزز اللمعة.
استخدام وسيط أكريليك وليس غراء — الأكريليك يحافظ على اللمعة ويجعل اللون ثابتًا، بينما الغراء يقلل من بريق الذهب.
إضافة نقطة صغيرة من اللون الأصفر — نقطة واحدة فقط من لون أصفر أكريليك تعطي عمقًا للذهبي وتجعله أكثر واقعية.
تطبيق اللون بخطوط دقيقة — استخدام أنبوب تحديد أو فرشاة دقيقة يساعد في إبراز اللمعة بشكل أنيق وواضح.
ترك اللون ليجف تمامًا — الجفاف الكامل يجعل اللمعة تظهر بقوة ويمنع بهتان اللون.

.

نصائح إضافية

نصائح إضافية

استخدمي ألوان الميكا الذهبية أو الوردية لتحديد التصاميم الفخمة.

يمكن خلط أكثر من لون ميكا للحصول على تأثيرات معدنية مميزة.

لا يُنصح باستخدام الميكا وحدها بدون وسيط، لأنها لا تلتصق جيدًا بالقماش.

الفصل الثامن

عملية الصباغة بالربط

أولًا: تعريف عملية الصباغة بالربط

صباغة الربط هي تقنية تُستخدم لتلوين القماش عبر طيّه وربطه بخيوط أو أربطة مطاطية، ثم غمره في الصبغة. تنتج عنها أشكال لونية مميزة مثل الدوامة، الخطوط، المربعات، أو التدرجات.

ثانيًا: المواد والألوان المستخدمة في

أنواع الألوان

الألوان السائلة الجاهزة (Liquid Fabric Dye)

جاهزة للاستخدام مباشرة بعد تخفيفها بالماء.

الألوان البودر (Reactive Dye / Fiber Reactive Dye)

الأكثر استخدامًا في صباغة الربط، خصوصًا للقطن، لأنها ترتبط كيميائيًا بالألياف وتصبح ثابتة جدًا.

الألوان الطبيعية
(Natural Dyes)

مثل الكركم، قشر البصل، أوراق النباتات... لكنها تحتاج مواد تثبيت خاصة.

المواد المساعدة

الملح (Salt)

يساعد الصبغة على الدخول داخل ألياف القماش.

صودا آش (Soda Ash / Sodium Carbonate)

ترفع الـpH وتُجهّز القماش لارتباط الصبغة به.

ماء دافئ أو ساخن

يساعد على إذابة الصبغة وتفعيلها.

مواد اضافية

مثل:

Wetting Agent (يساعد الماء يدخل القماش)
Sequestering Agent (يقلل تأثير الأملاح القاسية)
Anti-Foaming Agent (يقلل الرغوة) لكنها ليست ضرورية للممارسة المنزلية.

ثالثًا: خطوات الصباغة من البداية للنهاية

الفصل العملي الكامل بصيغة خطوات علمية

تعريف العملية

فهم أساس صباغة الربط يساعد في تطبيق الخطوات بشكل صحيح.
تعتمد على ربط القماش لمنع وصول الصبغة لبعض المناطق.
ينتج عنها أشكال لونية مميزة مثل الدوامة والخطوط.
مناسبة للقطن والأقمشة الطبيعية.

تحضير المواد

جمع المواد قبل البدء يجعل العملية أسهل وأكثر تنظيمًا.
صبغة سائلة أو بودر Reactive Dye.
ملح غير يودي.
صودا آش لرفع الـpH.ماء دافئ أو ساخن.
قفازات، وعاء كبير، أربطة مطاطية.

خلط الصبغة البودر

خلط الصبغة البودر
إذابة الصبغة بشكل صحيح يضمن توزيع اللون بالتساوي.
إذابة الصبغة في ماء دافئ (40° تقريبًا).تحضير محلول ملح منفصل.
دمج الصبغة مع محلول الملح.
إضافة صودا آش إذا كانت الوصفة تتطلب ذلك.

تحضير المواد

جمع المواد قبل البدء يجعل العملية أسهل وأكثر تنظيمًا.
صبغة سائلة أو بودر Reactive Dye.
ملح غير يودي.
صودا آش لرفع الـpH.ماء دافئ أو ساخن.
قفازات، وعاء كبير، أربطة مطاطية.

تجهيز القماش

القماش يجب أن يكون نظيفًا وجاهزًا لامتصاص الصبغة.
غسل القماش لإزالة الزيوت.
نقعه في محلول صودا آش لمدة 20 دقيقة.
عصره بدون شطف.
ربطه حسب التصميم المطلوب.

عملية الصباغة

عملية الصباغة
المرحلة الأساسية التي يتم فيها غمر القماش في الصبغة.
وضع ماء في قدر كبير على النار.إضافة الصبغة المذابة + الملح.
وضع القماش المربوط داخل الحوض.
تركه يغلي أو يسخن لمدة 40–60 دقيقة.
تحريك القماش من وقت لآخر.

الشطف والغسل

الشطف والغسل
إزالة اللون الزائد يمنع نزيف الألوان لاحقًا.
شطف القماش بماء بارد حتى يخف اللون.
غسله بماء ساخن وصابون خفيف.
شطفه حتى يصبح الماء شبه صافي.

التنشيف

التنشيف
التنشيف الصحيح يحافظ على ثبات اللون وشكل التصميم.
نشر القماش في مكان جيد التهوية.
تجنب الشمس المباشرة في البداية.
بعد الجفاف الجزئي يمكن تعريضه للشمس.
يصبح القماش جاهزًا للاستخدام.

الربط الحلزوني (Spiral Tie-Dye)

الربط الحلزوني هو واحدة من أشهر طرق الربط في تلوين القماش، ويُستخدم للحصول على شكل دائري جميل يشبه الدوامة أو الوردة الملونة. يعتمد على لفّ القماش بطريقة معيّنة ثم ربطه بخيوط أو مطاط لتكوين مساحات تتوزع فيها الألوان بشكل حلزوني.

كيف يتم الربط الحلزوني؟

اختيار نقطة البداية — تُحدد نقطة في منتصف القماش أو أي مكان ترغبين فيه أن تكون بداية الدوامة.
لفّ القماش بشكل دائري — تُمسك النقطة المختارة وتُلفّ القماش حولها بيدك حتى يتكوّن شكل دائري يشبه القرص.
تثبيت الشكل بالمطاط — بعد تكوين القرص، يُربطالقماش بعدة مطاطات بشكل متقاطع ليُقسّم الدائرة إلى أجزاء مثل شرائح البيتزا.
توزيع اللون على الشرائح — تُلوّن كل شريحة بلون مختلف أو بتدرجات متناسقة، ومع الجفاف يظهر الشكل الحلزوني الجميل.

بعد فكّ الربط وغسل القماش، تظهر الدوامة الملونة بوضوح، وتكون الألوان موزعة بشكل دائري متناسق، مما يجعل هذه التقنية من أكثر الطرق المحبوبة في تلوين القماش.

النتيجة النهائية



أخطاء شائعة في الربط الحلزوني

رغم أن الربط الحلزوني من أسهل وأجمل طرق تلوين القماش، إلا أن بعض الأخطاء الصغيرة قد تؤثر على شكل الدوامة النهائية أو تجعل الألوان غير متناسقة.
إليك أهم النقاط التي يجب الانتباه لها:
عدم لفّ القماش بإحكام — إذا كان القماش مفكوكًا أو غير مشدود أثناء اللف، ستظهر الدوامة غير واضحة أو غير متناسقة.
استخدام مطاط ضعيف أو غير كافٍ — المطاط هو ما يحافظ على شكل الدوامة، لذلك يجب أن يكون مشدودًا ويقسّم القماش إلى شرائح متساوية.
توزيع اللون بشكل عشوائي — وضع الألواندونترتيب أو تداخلها بشكل زائد يجعل الشكل النهائي غير واضح أو باهت.
إغراق القماش باللون — استخدام كمية كبيرة من اللون قد يُفقد التصميم تدرجاته ويجعل الألوان تختلط داخل الشرائح.
عدم ترك القماش ليجف جيدًا قبل الفك — فكّ الربط قبل الجفاف الكامل يؤدي إلى انتشار اللون في المناطق البيضاء.
اختيار قماش غير مناسب — الأقمشة الصناعية لا تُظهر الشكل الحلزوني بوضوح مثل القطن، لذلك يُفضل استخدام القطن أو الأقمشة الطبيعية.

الفصل التاسع
أنواع الفرش واستخداماتها
في الرسم على القماش – Brush

اختيار الفرشاة المناسبة يساعد في التحكم في انتشار اللون على القماش وإظهار التفاصيل الدقيقة. كل نوع من الفرش له شكل مختلف ووظيفة محددة، ومعرفة هذه الأنواع تجعل عملية الرسم أسهل وأكثر احترافية.

الفرشاة الدائرية (Round Brush)

فرشاة ذات رأس مدبّب، مناسبة للرسم على القماش لأنها تتحكم في الخطوط الدقيقة والتفاصيل الصغيرة.
استخداماتها:
رسم الخطوط الرفيعة
كتابة الحروف
إضافة تفاصيل دقيقة داخل التصميم

الفرشاة ذات الرأس الصغير جدًا (Detail Brush)

أصغر فرشاة في المجموعة، وتُستخدم في أدق التفاصيل. استخداماتها:
رسم النقاط الصغيرة
تحديد الحواف
الزخارف الدقيقة جدًا

فرشاة المروحة (Fan Brush)

شكلها يشبه المروحة، وتُستخدم لإضافة تأثيرات ناعمة
أو دمج الألوان على القماش. استخداماتها:
دمج الألوان
عمل تأثيرات ناعمة مثل الظلال
إضافة لمسات خفيفة فوق اللون الأساسي

فرشاة زاوية

ممتازة لرسم المنحنيات والزوايا، وتساعد في التحكم في
الاتجاه بسهولة

الفرشاة المستديرة العريضة (Mop Brush)

الفرشاة المستديرة العريضة (Mop Brush)
فرشاة ناعمة وكثيفة، ممتازة لدمج الألوان السائلة على
القماش دون ترك خطوط واضحة. استخداماتها:
دمج الألوان المائية أو السائلة
عمل خلفيات ناعمة
توزيع اللون بشكل متساوٍ

فرشاة تفاصيل دقيقة

الفرشاة المستديرة العريضة (Mop Brush)
فرشاة ناعمة وكثيفة، ممتازة لدمج الألوان السائلة على
القماش دون ترك خطوط واضحة. استخداماتها:
دمج الألوان المائية أو السائلة
عمل خلفيات ناعمة
توزيع اللون بشكل متساوٍ

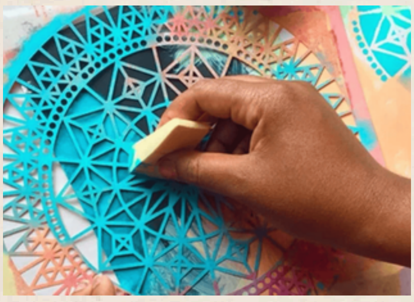
كيف تختارين الفرشاة المناسبة؟

كيف تختارين الفرشاة المناسبة؟
للتحديد والخطوط الدقيقة: الفرشاة الدائرية أو فرشاة التفاصيل
لتعبئة المساحات: الفرشاة المسطّحة أو المستديرة العريضة
للدمج والتأثيرات الناعمة: فرشاة المروحة أو الـ Mop
للزوايا والمنحنيات: الفرشاة الزاوية



فرش السفنج تستخدم مع الاستنسل بطريقة التربيت







كيف أعتني بالفرش
بعد الرسم على القماش

نصائح تساعد في الحفاظ على شكل الشعيرات، وتمنع تصلّب اللون داخلها، وتطيل عمرها لسنوات. الاهتمام بها بسيط لكنه مهم جدًا للمصممات.

تنظيف الفرش مباشرة بعد الاستخدام

ترك اللون يجف داخل الشعيرات يجعل الفرشاة قاسية ويصعب استخدامها مرة أخرى. يُفضّل غسلها فورًا بالماء الفاتر والصابون اللطيف.

تنظيف الفرش حسب نوع اللون

ألوان الأكريليك: تُغسل بالماء والصابون قبل أن تجف.
الألوان السائلة أو المائية: يكفي الماء الفاتر.
الألوان الثقيلة: يمكن استخدام مزيل خاص للفرش.

إعادة تشكيل الشعيرات

بعد الغسل، تُعاد الشعيرات لشكلها الأصلي بالأصابع بلطف حتى لا تتفرّق أو تتقوّس.

ترك الفرش لتجف بشكل صحيح

تُترك الفرش على سطح مستوٍ أو بشكل مائل للأسفل حتى لا يدخل الماء داخل المقبض ويتلفه.

تخزين الفرش بطريقة صحيحة

تُحفظ الفرش في مكان جاف، ورأسها للأعلى، أو داخل حافظة خاصة تمنع انحناء الشعيرات.

خاتمة وتوصيات للمصممات

التثبيت بالحرارة:

معظم ألوان القماش)خاصة بيبو وإيناس(تحتاج للكي من الخلف لمدة 5 دقائق بعد جفافها تماما ً لتثبيت اللون للأبد.

التجربة:

دائما ً جربي اللون على قطعة قماش صغيرة)عينة(قبل البدء في القطعة الأساسية. تم إعداد هذا الكتيب ليكون مرجعك ِ الدائم في رحلة الإبداع وتصميم أرقى العبايات والثياب

معلومات التواصل

للاستفسارات أو مشاركة أعمالك:

البريد الإلكتروني:

tota.ghyr22@gmail.com

حسابات التواصل الاجتماعي

TOTA GHYR